

الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (61) " هل غسل الجمعة

واجب ؟ " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 03 8 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارس النسخ والمنسوخ على شيخنا فضيلة الشيخ. بارك الله فيك. ابي - 00:00:00

عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله واياك بارك الله في مسعاه وكفاه شر الحاقدين امين امين وجميع علماء المسلمين ولك في

هذا السفر المبارك النسخ والمنسوخ في السنة النبوية لشيخنا حفظه الله تعالى عند عنوان - 00:00:20

الغسل او غسل الجمعة. هذا العنوان الذي نتوله سوف نتناوله باذن الله الليلة يتكلم عن هل غسل الجمعة واجب؟ ام انه كان واجبا ثم

نسخ؟ ام انه مستحب؟ وعن الاحاديث التي وردت - 00:00:40

في ذلك في الصحيحين والتي استهل شيخنا بها عنوان هذا البحث المبارك ومنها حديث ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل وحديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:00

قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام بغسل رأسه وجسده. وحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الغسل يوم

الجمعة واجب على كل محتمل. على كل محتمل. ذهب القائلون بوجوب - 00:01:20

غسل الجمعة الى هذه الدالة واستدلوا بها. وذهب الفريق الاخر الى ان هذا منسوخ باحاديث منها حديث سمرة رضي الله عنه من

توضاً يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل لحديث عائشة - 00:01:40

رضي الله عنها وارضاه التي قالت كان الناس مهنة انفسهم فقيل لهم لو اغتسلتم ولحديث عمر والاسر الذي كان يخطب عمر رضي

الله عنه فيها على المنبر فدخل بعض اصحاب رسول الله من المهاجرين الاولين فقال له - 00:02:00

اي ساعة هذه الى اخره؟ نسمع الى مزيد بيان من شيخنا هل هذه الاحاديث توجب الغسل بالفعل وهل هي منسوخة بالفعل ام ان هناك

قول اخر للعلماء؟ فلنستمع لشيخنا سائلين الله ان يجري الحق على مصر - 00:02:20

والسامعين والسامعات. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فقد تفضل اخي الشيخ عمرو حفظه الله اه بايراد بعض الدالة

ادلة القائلين بوجوب غسل الجمعة و بعض ادلة القائلين بعدم الوجوب. فهل هنا نسخ او ليس هنا نسخ؟ وبعض كتفريعة - 00:02:40

هل الغسل واجب ام ليس بواجب؟ وبعد تفريعة اخرى؟ هل الغسل للجمعة اليوم ام للصلاة؟ الدالة التي اوردها اولاً مفادها ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. والحديث الاخر اذا اتى احدكم - 00:03:10

الجمعة فليغتسل. فغسل الجمعة واجب على كل محتلم من العلماء من حمل الواجب على الحق بمعنى غسل الجمعة حق على كل

محتلم. قال ولا يقصد الواجب الاصطلاحي الذي عليه المتأخرون الذين يقسمون الاحكام الى خمسة اقسام محرم ويقابله - 00:03:40

واجب مكروه يقابله المستحب والوسط مباح. اذا سلنا عن اي حكم عفا حكم الوضوء من مس الذكر؟ ما حكم اه اكل لحم الخنزير؟

اي حكم جاوبونا لا يخرج عن خمسة - 00:04:10

تاشي واجب او محرم. مستحب او مكروه او مباح. الحديث الاول وهو حديث غسل الجمعة واجب لم يكن من الواجب الاصطلاح

عند الاصوليين انما واجب بمعنى حق. هكذا رأى فريق من اهل العلم وحديث اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل ثابت صحيح. لكن هل -

00:04:30

له صوارف اوليست له صوارف. هذه محل بحثنا. فالوا تقدم ان من شروط القول بالنسخ المخالفة. ثانيا عدم امكان الجمع. ثالثا تكافؤ الطرق تكافؤ الطرق قلنا الثلاث اشياء المخالفة عدم امكان الجمع تكافؤ الطرق معرفة المتقدم من المتأخر. فهنا امران - [00:05:00](#) لم يتحقق وهما معرفة المتقدم من المتأخر. فلا دليل عندنا على ان حديث انا متقدم وحازم امام متأخر. الاحاديث التي ذكرها الشيخ عمرو اولا في معرض عدم الوجوب هي حديث من - [00:05:40](#)

توضاً يوم الجمعة فيها من اغتسل يوم الجمعة من توضاً يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل هذا الحديث من طريق الحسن عن سمرة. والحسن لم يسمع من سمرة الا اربعة احاديث - [00:06:00](#)

ليس هذا منها واختلف ايضا عن الحسد. فمر عن الحسن عن سمرة عن الحسن مرسلا عن الحسن عن انس عن الحسن عن جابر ابن سمرة. ليس عن سمرة بن جندب. فجمع بين امرين الانقطاع والاضطراب - [00:06:20](#)

فلن نشغل انفسنا بها. ثبت في الباب حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس مهنة انفسهم يعني يعملون يشتغلون لانفسهم ما كان عندهم خدم ولا حشم ولا عمال هم يشتغلوا في اراضيهم فكانوا يأتوا - [00:06:40](#)

الجمعة ولهم روائح. رائحة العرق ورائحة فقيل لهم لو اغتسلتم لو اغتسلتم او قولها لو اغتسلتم ليس على الايجاب. لكن هذا في الحقيقة ليس كلام رسول الله. قيل لهم لو اغتسلتم من - [00:07:00](#)

القائل لهم لو اغتسلتم هل الرسول او غير الرسول؟ ليس عندنا وضوح في هذا الحديث يفيد من القائل له اغتسلته ثالثا ورد ان عمر كان يخطب يوم الجمعة فدخل عثمان وعمر يخطب - [00:07:20](#)

فقال ايها الداخل اية سعة يعني؟ اية ساعة هذه؟ قال والله يا امير المؤمنين ما زدت على ان توضأت اتقن الوضوء وقد علمت ان النبي كان يأمر بالغسل ولكن لم يأمره بان يرجع ويغتسل - [00:07:40](#)

فهذه مجموع الدالة التي وردت في الباب. كوننا ندخله في الناس يقول منسوخ لم يتحقق لامرين. الامر الاول عدد من معرفة المتقدم من المتأخر. الامر الثاني امكانية الجمع. بان نحمل الاوامر على الاستحباب. والامر قد يكون نوع الاستحباب وقد - [00:08:00](#)

يكون على الوجوب فالصارف سيكون هو لو اغتسلتم لو اغتسلتم هذا الصارف الذي اراه فقط. وآا الائمة الاربعة الاحناف المالكية فهي الحنابلة على ان غسل الجمعة مستحب وليس بواجب. هذا الذي عليه - [00:08:20](#)

جمهور العلماء فعن النسخ لم يتحقق عن الحكم فالحكم انه على الاستحباب للصرف الذي قد سمعتموه وعن التفرقة الاخيرة وهي هل الغسل لليوم؟ او للجمعة للصلاة؟ الجمهور على انه للصلاة - [00:08:50](#)

تلکا يأتون المسجد ولهم روائح فقيل لهم لو اغتسلتم فلماذا حمل الجمهور الغسل انه يوم الجمعة من بعد الفجر الى صلاة الجمعة. لكن قد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث - [00:09:10](#)

مفاده ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام سبعة ايام حديث مفاده ايوه حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما او يغسل جسده مرة. فهذا الاطلاق قيده بان هذه المرة تكون يوم الجمعة والله اعلم - [00:09:30](#)

وهل النساء كالرجال في ذلك؟ طبعاً النساء ليست الجمعة واجبة عليهن فمن ثم الغسل لا يجب عليهن والله اعلم. اذا كان عندك سؤالات او وقت الغسل يا شيخنا من متى يبدأ؟ وقت الغسل قلنا من الفجر الى صلاة الجمعة - [00:10:00](#)

نعم. كيف استحباب هل يعني هناك افضلية للغسل؟ هل في اول النهار بعد الفجر ام وانت قادم الى اللي من ناحية النزر فقط يعني الاجابة ستكون من ناحية الاستدلال النزري الاستدلال للاستحسان ان يكون - [00:10:20](#)

انت جئت تستحمل ان ممكن ايضا تصاب بالعرق باي غبار. اذا اغتسلت بعد الفجر لن تأتي الجمعة فسيقوى من ناحية النزر والاستحسان تأخير الغسل الى قبيل ذهابك الى الجمعة. قبيل ذهابك - [00:10:50](#)

الجمعة والله اعلم. اذا ما تراه شيخنا حفظك الله ان غسل الجمعة مستحب على كل مسلم. مستحب هل سمعت احدا هل سمعت احدا يكره الغسل يوم الجمعة؟ لا اقصد هذا - [00:11:10](#)

انا افهم بالوجوه. لا لا اقول بالوجوب الان. نعم. قد يغتر شخص ويقول بالوجوب ويجادل ويقول للرسول قال غسل الجمعة واجب.

وانت كيف ولانه مستحب لم يكن على عهد الرسول الواجب الاصطلاحي المعروف واجب محرم مكروه مستحب مباح - [00:11:30](#)
مكانتش هادي مجسدة هذه على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كما نحن عليه الان والله اعلم صفة غسل الجمعة صفة غسل
الجمعة كغسل الجنابة من اغتسل يوم الجمعة غسله الجنابة لكن اخوكم يقول لو اجتمع للشخص غسل جنابة مع غسل جمعة. طبعاً ما
ورد في اي حديث - [00:11:50](#)

ان سمعت عن عن رسول الله ابدأ انه اذا اجتمع على الشخص موجبان للغسل لانه يغتسل غسليين يعني اذا استمع للشخص ان يجيبان
الغسل. امرأة كانت جنباً وحاضت. جامع بين انها جنب وبين - [00:12:20](#)
انها حاضت هل تغتسل غسليين غسل الجنابة وغسل الحيض ما ورد شيء من ذلك. واستدلوا على لما اثاروا المسألة مسألة اجتماع
موجبين للغسل قالوا الرجل الذي يجمع زوجته ويقذف المني - [00:12:40](#)

اجتمع عليه موجبان الغسل التقاء الختانين والانزال. ومع ذلك لم يغتسل الا غسلاً واحداً لم يغتسل الا غتراً واحداً. فاجتماع موجبين
للفعل يجزئ عنهما غسل واحد. جمع رجل زوجته يوم الجمعة هل يغتسل للجماع ولغسل - [00:13:00](#)
جمعة ما ورد مثل ذلك والله اعلم. اشترط فيه ان هي طبعاً انما الاعمال بالنيات. نعم عيادة المريض كلمة حق آآ اللي هو الكلام يقول
بص الجمعة واجب. هم حملوه على انها بمعنى حق. وحقه على الله ان يغتسل عفواً. حق المسلم ان يغتسل - [00:13:20](#)
في كل اسبوع مرة لا يفيد النجوم كما تفضلت. حق المسلم على المسلم ست عيادة المريض الى اخره على الاستحباب نعم. ايه؟ ما
وقفت على شيء في هذا يعني هل الرسول نفسه نقلت عنه سنة فعلية؟ انه كان يغتسل يوم الجمعة الا اننا نقول ان الله ان -
[00:13:50](#)

وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. وآآ الذي قد يقال ويثار هل يستحب الرجل ان يجمع اهله يوم الجمعة لرواية من اغتسل يوم
الجمعة غسله من الجنابة. آآ لا مش من غسل واغتسل - [00:14:20](#)
ابو بكر وابن عمر ده فيه مشكلة ثانية. لكن نتكلم على حديث آآ من اغتسل يوم الجمعة غسله من الجنابة اي كغسله من هل هذا
يستلزم ان تجنب ومع ذلك تغتسل غسلك من الجنابة بصفة غسل جمعة بصفة غسل من الجنابة هذا لا اراه - [00:14:40](#)
او قويا هل بعس احكم هل مسألة هل يستحب الجماع يوم الجمعة وقفت على شيء في ذلك ولكن ما اعطيتها حقها من البحث. نعم.
وقفت على شيء؟ هم. ثانياً انت تطبق هذا؟ نعم. اسمعوا اسكت. ماذا عندك؟ قال ابن عبد البر لا استنى هو - [00:15:00](#)
السؤال هل يجزي هذا الغسل عن الوضوء؟ قال ابن عمر واي وضوء اكمل من الغسل نعم اخ. نعم. غسل الجنابة ايه؟ الغسل يوم
الجمعة هل يجزي الوضوء وغسل الجنابة يجزي عن الوضوء يجزي عن يجزئن عن الوضوء. نعم. واضح الحديث ورد في الاستحباب
غسل - [00:15:30](#)

اخرجه مسلم من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة واتى واستمع وانصت كانت له ذكرنا الاخ احمد
بحديث تكلمنا استقصي في ايراد كل الاحاديث الواردة في الوجوب او في عدمه. لكن هو ذكر بحديث واعرضت عنه لعله استدل
القيلون - [00:16:10](#)

عدم الوجوب وجوب غسل الجمعة. برواية فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة في بيته. ثم ذهب الى
المسجد فصلى ما كتب الله له ان يصلي. ثم لما صعد الامام واستمع وانصت. ثم صلى مع المسلمين - [00:16:40](#)
غفر له ما بينه وبين الجمعة التي تليها. صدره من توضأ يوم الجمعة. لماذا اردنا عنه؟ لانه جاء بلفظهم. اللفظ الاول اغتسل يوم الجمعة
وذكر تمام الحديث. اللفظ الثاني من توضأ يوم الجمعة وذكر تمام الحديث. وكأن لفظة من اغتسل - [00:17:00](#)
يوم الجمعة هي الاقوى والله اعلم. واضح؟ يعني مخرج متحد وكل شيء كل حيسيات واحدة. لكن جاء راو او رويرو بلا من اغتسل
يوم الجمعة. ثم ذهب الى المسجد فصلى ما كتب الله له لم يصلي. الى اخره. ورواية من توضأ يوم - [00:17:20](#)
فلذلك اضربنا على الاستدلال به لكنه من لو صحت لفظة توضأ فهي تحتاج نعم احمد لسه متخلف. قلنا انت قل لي في صحيح مسلم
هذا تقول لشخص مبتدئ يعني. عندنا اللفظة تقام - [00:17:40](#)

بسير الالفاظ. في البخاري ومسلم. الانسان اذا جمعنا طرق الحديث ونظرنا من الذي روى الحديث بلفظ من توضحاً ومن الذي روى بلفظ من اغتسل؟ مش بنناقش بقى في مسلم او في البخاري نناقش الان من الذي رواه بهذا اللفظ؟ ومن الذي رواه بذلك -

00:18:00

نعم. وقد نوه شيخنا حفظه الله ان اذن هذا المبحس تحديدا انه اعرض عن احاديث كسيرة في هذا الباب لانها تحت نفس المعنى او لانها ضعيفة وكذلك لانه لا يعرض الى استقصاء كل الاحاديث وانما الباب في بيان ناسخ من - 00:18:20

منسوف من عدمه فبين شيخنا هذا ان اطلع احدنا عليه سيراه جليا بسهولة في طيات هذا البحث. جزاكم الله خيرا وجزاكم الله كل خير ويستبيحكم نورا فتم جنازة. بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

00:18:40 -

00:19:00 -